نشرة الجمعية الخلدونية

« بتونس عن السنة ١٩٣٠ »

اذا قيل للشامي ان في تونس جمعية علمية أهلية لها مدرسة تجهيزية تحوي في قسميها الابتدائي والثانوي نحو ٦٠٠ تلميذ يدرسون العربية لاستغرب الأمر ولما صدق هذا النبأ . ذلك ان انقطاع الصلات بين الشام وتونس جعلنا نعتقد ان هذا القطر العربي مقضي عليه علمياً وادبياً واقتصادياً إن عاجلاً وإن آجلا . وقد جاءت هذه النشرة تدحض هذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الوهم وتنبيء بان هـالك نهضة علمية وأدبية لا بأس بها اليوم قد تأتي بانيع الثمار اذا تعاهدها المستنيرون من التونسيين بعزيمة وثبات ·

أسست الجمعية الخلدونية سنة ١٣١٤هـ (١٨٩٦م) وغايتها نشر المعارف بين التونسيين وارسال بعثات مدرسية الى فرنسة وتأسيس دور للكتب واظهار مدنية العرب للفرنسيين ومدنية الفرنسيين للعرب بنشر جريدة عربية فرنسية ·

وقد جعلها مقام الباي العالي تحت رعايته وانخرط في سلكها كثير من وجهاء البلاد وافتتحت مدرستها منذ ذلك الحين فأخذت تسير الى الأمام سيراً مطرداً حتى قارب عدد تلامذتها اليوم ٦٠٠ تلميذ وصار لديها خزانة كتب تحوي خمسة آلاف مجلد تقريباً منها مخطوطات نادرة · وبلغ معدل الذين يختلفون اليها للمطالعة الف مطالع في الشهر وهو عدد لا يستهان به في تونس ·

واتضح لنا من برنامج الدروس ان المدرسة الخلدونية تعادل الصف التاسع او العاشر من مدارس التجهيز لدينا ، وان فيها علاوة على ذلك محاضرات يلقيها بعض الأساتذة في تاريخ آداب اللغة العربية والاقتصاد السياسي وحفظ الصحة والمواقف الحاسمة في تاريخ الاسلام · وعدد هذه المحاضرات خمس في الاسبوع وهي مباحة لطلاب الفائدة من الأهلين · والجمهور يقبل على استماعها حتى ان عدد المستمعين لايقل عن ٢٠٠ — ٣٠٠ مستمع لكل محاضرة ·

وجاء في النشرة نموذج من تلك المحاضرات يدل على فضل المحاضرين وتضلعهم بالموضوعات التي يعالجونها كمحاضرات الاستاذ ابن عاشور في القاضي الفاضل وفي محمد المويلحي والاستاذ عثمان الكعاك في دبانة ابن المقفع وفي ابي السلط أمية بن عبد العزيز ، والأستاذ احمد المهدي النيفر في الأعشى ·

وجاء فيها ايضاً مقالة في « شهيرات الدور الحنصي » للعالم الكبير حسن حسني عبدالوهاب احد اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق عن كتاب « شهيرات التونسيات » تأليف المومأ اليه وهو لم يطبع بعد ، ومقالة ممتعة عنوانها « مصير الأندلسيين » لمحمد الطاهر بن عاشور كبير اهل الفتيا من السادة المالكية ، وبحث أدبي علمي عن النحل للأستاذ مصطفى الكعاك المحامي ورئيس جمعية قدماء الصادقية ، وفصل في الجاذبية العالمية للأجرام

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

السماوية بقلم الأستاذ الهادي الكسوري مدرس علم الفلك في الخلدونية ، وكلمة في حفظ الصحة للدكتور محمود الماطري .

فحيا الله جهود اعضاء الجمعية الخلدونية ورئيسها الأستاذ عبدالرحمن الكعاك وحبذا لو طبعوا أهم المحاضرات في كتاب على أجزاء وجعلوا تلك المحاضرات تتناول العلوم المادية أحياناً وزادوا في صفوف المدرسة وعلومها حتى تعادل مدارس التجهيز في الشام ومصر واوربة .

« الشهابي »